

فاعلية برنامج مقترح للألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الطور الأول (7-8 سنوات)

مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية، جامعة الجزائر 3

حداد سعاد

ملخص

إن الطفل يقضي معظم أوقاته في اللعب يتعلم من خلالها مهارات جديدة تساعده في تطوير مهاراته القديمة، كما يعتبر الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها، حيث تنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، ومن هنا أخذ مجال تدريس التربية البدنية والرياضية حيزا جديدا وبصفة خاصة في المدارس الابتدائية والتركيز على الألعاب الصغيرة في بناء الحصص لبث الحيوية والنشاط وإظهار طاقاتهم المخزنة كما أنها تساعد على تطوير وتنمية المهارات الأساسية وذلك راجع إلى التطورات التي تصادفها هذه الفئة العمرية. لهذا وجب على المدرس تقديم الحصة مع مراعاة جانب اللعب والترفيه مع أخذ الألعاب الصغيرة بعين الاعتبار حتى يكون لها أثر إيجابي في تنمية المهارات الحركية الأساسية. ولمعالجة هذا الموضوع استعمل البحث المنهج التجريبي قد قام الباحث باختيار عينة بحثته بطريقة غير احتمالية، فقام مباشرة بقصد العينة التي تخدم بحثه وهي عينة قصديه، فدراسنا قد قمنا بها في المدرسة الابتدائية الشهيد حداد علي" بتاسكروت ولاية بجاية، قسم السنة الثانية ابتدائي (7-8 سنوات) بحكم تعرفنا على الابتدائية، فقد كان قوامها (28) تلميذ، قام بتقسيمها إلى عينتين، عينة ضابطة عددها (14 تلميذ)، وعينة تجريبية عددها (14 تلميذ).

وقد كانت نتائج البحث كما يلي: حقق البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة تطورا إيجابيا بين الاختبارين (القبلي والبعدى) لصالح العينة التجريبية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية المستهدفة: الجري، الوثب، الحجل، الرمي، والتوازن. الكلمات الدالة: الألعاب الصغيرة، المهارات الحركية الأساسية، الطفولة الوسطى.

Abstract.

A kid spends most of his time playing games throughout which he acquires new performances; and it helps him to develop old performances as well. For instance, a kid is considered, in modern fields and programs, as the fundamental center in all his activities. Thus, the experimental elements grow inside him; and so expedition ones. It's from this point that teaching approach of physical education and sports activities had taken a new chapter in general, and a particular one at beginners' schools. So was the duty of a teacher as he is obliged to give lessons taking into account the kidding and playing sides, and taking into consideration small games to make it result in positive impact in developing fundamental or basic movement performances. For instance, to deal with such a subject, searcher used the experimental approach and has chosen, for his research, a sample with an improbable way. Strait and directly, searcher puts his intention on the sample that suits his research, it was an intentional sample that consisted of 28 pupils among second year pupils. He divided it into two samples (groups) : a standard fixed group of 24 pupils, and an experimental group of 14 pupils as well. Results were as follow:

The training proposed program had fulfilled a positive improvement using small games in between the two exams (before and after), and it was in favor of the experimental sample in the examination on fundamental movement performances that were aimed at: running, throwing and balance)

Keywords: small games, fundamental movement performances, youth period.

1. مقدمة.

يعتبر الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاته فهي تدعوه دائما إلى النشاطات الذاتية، وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجعه على اللعب الحر، وترفض مبدأ الإكراه والقسر وتركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول، وهذا كله يستوجب نظام تربوي

يستند على أحدث ما دفعته به نتائج البحث التربوي في المجالات التربوية، والرياضية، وعلم النفس، وغيرها من المجالات حيث تعتمد التربية الحركية على الإمكانيات الحركية الفطرية الطبيعية المتاحة من خلال جسم الطفل والتي يطلق عليها الحركة الأساسية و يضيف Kephart، (1974) أن البرامج الحركية في المراحل الدراسية الأولى تعد ركنا أساسيا لتطوير المهارات الحركية الأساسية لمختلف الأنشطة الرياضية (انشراح إبراهيم المشرفي، 2013، 28)، فالمشي والجري والوثب والحجل والرمي أنشطة حركية هامة لمرحلة الطفولة المبكرة و إن هذه المهارات الحركية الأساسية تتطور مع زيادة عمر الطفل، و إن تطورها يقود إلى أداء مهارات رياضية ناجحة، كما أن الحركات الأساسية لفترة الطفولة المبكرة تعتبر الأساس لاكتساب المهارات العامة والخاصة و المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة في مراحل النمو التالية و خاصة أثناء الطفولة المتأخرة و المراهقة (أسامة كامل راتب، 1999، 201) .

تعد مرحلة الطفولة المتوسطة (6 - 9) سنوات من المراحل الخصبة في تنمية و توجيه الفترات البدنية و المهارات الحركية، كما يتميز الطفل في هذه المرحلة بسرعة تعلمه للمهارات المتنوعة و خاصة عند تحديد الهدف الحركي، كما له القدرة على ربط الحركات الأساسية المختلفة و كذا له إمكانية تصحيح الأخطاء (إيمان شاكر محمود، 2003، 74) .

و من هنا أخذ مجال تدريس التربية البدنية و الرياضية شكلا جديدا بصفة عامة، وذلك من خلال التركيز على الألعاب الصغيرة في بناء الحوصص، حيث تبعت هذه الأخيرة في نفوس التلاميذ الحيوية و النشاط و تدفعهم إلى كل ما لديهم من طاقة مخزنة، كما أن الإعداد الجيد للطفل في هذه المرحلة يرتكز على تطوير و تنمية المهارات الأساسية و ذلك راجع إلى التطورات و التحولات المرفولوجية و الوظيفية التي تطرأ على الطفل في هذه المرحلة، لذا وجب على المدرس تقديم حصص التربية البدنية و الرياضية مع مراعاة جانب اللعب و الترفيه مع مراعاة كيفية صياغة هذه الألعاب الصغيرة ليكون لها أثر إيجابي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (عبد الحميد شرف، 2001، 26) . وقد طرحت إشكالية البحث على النحو التالي: هل محتوى البرنامج المقترح لتلاميذ الطور الأول (7-8) سنوات في الألعاب الصغيرة دور في تنمية المهارات الحركية الأساسية؟ كانت أهداف الدراسة التعرف على دور الألعاب الصغيرة في تطوير مهارة: الجري، الوثب، الحجل، الرمي و التوازن.

2. مصطلحات الدراسة.

- البرنامج: عرف وليامز البرنامج بأنه: «صفة عامة عبارة عن عملية تخطيط للمقررات والأنشطة العمليات التعليمية المقترحة لتغطية فترة زمنية محددة». (عبد الحميد شرف، 2002، 12)
الألعاب الصغيرة: يعرفها عطيات محمد الخطاب: « على أنها مجموعة متعددة من ألعاب الكرات والألعاب التي تمارس باستخدام الأدوات الصغيرة وألعاب الرشاقة، وما إلى ذلك من مختلف الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها وتكرارها». (عطيات محمد الخطاب، 1990، 63).

- مفهوم المهارة الحركية الأساسية: يعرف عصام عبد الخالق المهارة الحركية " فيقول: « أنها الأداء الحركي الإرادي الثابت المتميزة بالتحكم والدقة والاقتصاد في الجهد وسرعة الاستجابة للمواقف المتغيرة لإنجاز أفضل النتائج» (عصام عبد الخالق، 1992، 617)، أما المهارات الحركية الأساسية هي بعض مظاهر الانجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكر. هي الحركات الأساسية للتلاميذ المرحلة الابتدائية (الجري، الوثب، الرمي، اللقف، الركل... كما يقيسها مقياس روبرت جونسون (أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، 1990، 42) .

- مفهوم الطفولة المتوسطة: تزداد أهمية مهاراته الجسمية في التأثير على مكانته بين أقرانه، وعلى تكوين مفهوم إيجابي للذات، ويتمنن الطفل المهارات الجسمية الضرورية للألعاب الرياضية المناسبة للمرحلة، وللتحسين الظروف الغذائية والصحية دور كبير في رعاية النمو الجسمي الفيزيولوجي للطفل في هذه المرحلة (أحمد زاكي صالح 1972، 21).

3. الدراسات السابقة.

- دراسة ساسي عبد العزيز بعنوان: «انعكاسات الألعاب الصغيرة على تعلم المهارات الحركية لمرحلة التعليم المتوسط - دراسة ميدانية أجريت على بعض متوسطات مديرية التربية لغرب الجزائر-». (2007-2008) جامعة الجزائر وهي رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. وقد كان التساؤل العام على النحو التالي: ما مدى انعكاس الألعاب الصغيرة على تعلم المهارات الحركية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر؟ استعمل الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، و استعمل الاستبيان كأداة لجمع المعلومات. و قد أجريت الدراسة على عينة عشوائية شملت 166 أستاذ تربية بدنية و رياضية في مرحلة التعليم المتوسط

موزعين على 80 مؤسسة و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: الألعاب الصغيرة تساعد على تنمية المهارات الحركية و تحسين الحالة البدنية و النفسية للتعلم. تعمل الألعاب الصغيرة على تكوين شخصية التلميذ و اكتسابه مختلف الصفات و السمات السلوكية الحميدة التي تعمل على إعداد المواطن الصالح.

- **دراسة مسعودي الطاهر (2012/2011)** بعنوان: " تنمية المهارات الحركية الأساسية (السنة الأولى و السنة الثانية ابتدائي) و هي رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه. هدفت الدراسة إلى: التعرف على واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية على ضوء المنهاج المقرر، اقتراح منهاج قائم على أساس تنمية المهارات الحركية ، معرفة أثر محتويات و مكونات المنهاج في تحسين المستوى الصحي و تكوين الشخصية، معرف الدور الذي يلعبه الأستاذ المختص في اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية. استعمل الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي قياس (قبلي، بعدي) و قد قام باختبار عينة بحثه بالطريقة الغير احتمالية العرضية قوامها 24984 لمدة سنتين. استعمل الباحث عدة أدوات إحصائية: الملاحظة، الاستبيان، الاختبارات البدنية (اختبار روبرت جونسون لتحصيل المهارات الأساسية. و قد توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها: تحسن في المهارات الحركية (الجري، الوثب) و ذلك راجع للمنهاج المطور. تطور معظم المهارات الحركية الأساسية قيد البحث إلى المنهاج المقترح وما اشتمل عليه من تمارين متنوعة مشابهة للمهارات الحركية و هذا يعطي مؤشرا بأن المنهاج ساعد على تطوير المهارات الحركية الأساسية.

- **دراسة محمد محمد عبد الله الحمامي** تحت عنوان برنامج مقترح للتربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في ضوء تقويم برامجها الحالية، يتناول الباحث بالدراسة المسحية برامج التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة القاهرة، هدفت الدراسة على تقويم الأهداف، تقويم أوجه النشاط و الإمكانيات و الكشف عن المشكلات المرتبطة بنظام الدراسة و التلاميذ استعمل الباحث عينة بحث قوامها 75 خبيرا من خبراء وزارة التربية و التعليم، أما حجم العينة من المدرسين شمل 119 مدرسا، و قد استعمل الباحث عدة أدوات منها الملاحظة العلمية، المقابلة الشخصية و الاستفتاء و بعد كل هذا توصل الباحث إلى النتائج التالية:- يحقق البرنامج الأهداف بدرجة أقل من المتوسط- يحقق البرنامج هدف اشباع ميول و احتياجات التلاميذ في إطار توجيهه السليم بدرجة متوسطة، في حين يحقق البرنامج أهدافه الأخرى بدرجة أقل من المتوسط.

البرنامج المقترح له فاعلية للتربية الحركية و المهارات الأساسية.

- **التعليق على الدراسات السابقة:** من خلال العرض السابق لمختلف الدراسات السابقة، يتبين لنا أن هناك جهود علمية بذلت من قبل الباحثين لدراسة فعالية الألعاب الصغيرة في المرحلة الابتدائية لتنمية مختلف المهارات الحركية الأساسية، فمثلا تعتبر الدراسة الأولى من أهم الدراسات التي حاولت إبراز دور الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الطور المتوسط، و معظم الدراسات في هذا المجال تستعمل المنهج التجريبي. نستفيد من الدراسات السابقة في فهم مشكلة الدراسة و صياغة الأهداف و تحديد المنهج المناسب و العينة، تحديد الأدوات و الوسائل الإحصائية، الاسترشاد بنتائج هذه الدراسة على ضوء الدراسات السابقة.

4. منهجية البحث.

- **المنهج العلمي المتبع:** ولأن موضوع بحثنا متعلق بأثر برنامج مقترح في الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ الطور الأول (7-8 سنوات)، فإننا نرى أن هذه الدراسة تقتضي إتباع المنهج التجريبي،

- **مجتمع و عينة الدراسة:** فقد انتهجنا مجتمع البحث المحدود و يحتوي على 28 تلميذ من قسم السنة الثانية ابتدائي (7 - 8 سنوات) من ابتدائية الشهيد "حداد علي". تعتبر العينة بأنها جزء من مجتمع البحث و حجم العينة هو عدد عناصرها، و لا بد أن يكون لها وزن أي بمعنى أرقام تبين الأهمية النسبية للقيم التي يحسب لها متوسط معين و يفترض أن تكون إحصائيات و التي تصنف بها هذه المشاهدات ممثلة لمعالم المشاهدات في المجتمع (فوزي عبد الخالق، 2007، 156). قمنا باختبار عينة بحثنا بطريقة غير احتمالية، قمنا مباشرة بقصد العينة التي نخدم بحثنا وهي عينة قصدية، فدراستنا قد قمنا بها في المدرسة الابتدائية الشهيد حداد علي" بتاسكريوت ولاية بجاية، قسم السنة الثانية ابتدائي (7-8 سنوات) بحكم تعرفنا على الابتدائية، فقد كان قوامها (28) تلميذ من كلا الجنسين (ذكور و إناث) قمنا بتقسيمها إلى عينتين ، عينة ضابطة عددها (14 تلميذ)، و عينة تجريبية عددها (14 تلميذ) .

- **متغيرات الدراسة:** المتغير المستقل هو الذي يؤدي التغيير في قيمته إلى التأثير على قيم متغيرات أخرى لها علاقة بها، أما بالنسبة للمتغير المستقل في بحثنا هو " البرنامج المقترح في الألعاب الصغيرة " .

المتغير التابع هو الذي تتوقف قيمه على قيم متغيرات أخرى و معنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على المتغير المستقل تظهر نتائج التعديلات على قيم المتغير التابع، و المتغير التابع في بحثنا هذا هو: المهارات الحركية الأساسية.

مجالات البحث: انحصرت مجالات الدراسة في ثلاثة مجالات أساسية و هي: المجال المكاني حيث ارتأينا في بحثنا هذا إلى جمع المعلومات الخاصة بالدراسة النظرية و لقد اعتمدنا على مختلف المكتبات للحصول على المراجع، أما عن الدراسة التطبيقية أو الميدانية، فقد أجريت الاختبارات القبلية و البعدية و تم تطبيق البرنامج المقترح على مستوى ساحة المدرسة " ابتدائية الشهيد حداد علي ". المجال الزمني: تم الحصول على المعلومات النظرية و كذلك بناء بطارية الاختبار و اقتراح البرنامج من شهر سبتمبر 2016 إلى شهر جانفي 2017، أما فيما يخص الدراسة التطبيقية تطرقنا إليها منذ شهر فيفري، فقد قمنا بالاختبارات القبلية في فيفري 2017، و إعادة الاختبار بعد أسبوع أي في بداية شهر مارس 2017، للتأكد من ثبات الاختبارات ثم قمنا بتطبيق اختبارات المهارات الحركية الأساسية و المنهاج من بداية أبريل إلى نهاية شهر ماي، بعد ذلك قمنا بتفريغ و تحليل الجداول و المعطيات المتحصل عليها.

أدوات البحث: استخدم الباحث عدة أدوات للبحث منها:
* سجلات التلاميذ.

* بطارية الاختبار: حيث قام الباحث بتصميم بطارية اختبار لقياس المهارات الحركية الأساسية عند أطفال الفئة العمرية [07-08] سنوات، وتمثلت المهارات التي تم قياسها في: الجري، الوثب، الحجل، الرمي، التوازن . و قد تم تصميم هذه البطارية بالاعتماد على بعض البطاريات منها: اختبار (TGMD) لقياس المهارات الحركية الأساسية؛ بطارية اختبار لتقييم حركة الأطفال الفئة العمرية (7 - 8) سنوات (M-ABC؛ بطارية (EUROFIT) للفئات العمرية (06- 18) سنة (مصطفى السباح محمد، صلاح أنس محمد، 2009)؛ بطارية (Martinique Eval) للفئة العمرية (7 - 11) سنوات؛ الاختبار الخليجي للياقة البدنية المرتبطة بالصحة لفئة العمرية (7 - 18) سنة (هزاع بن محمد الهزاع، 2001).

- الوسائل الإحصائية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري؛ معامل الارتباط بيرسون؛ اختبار t-test

5. عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

1.5. تنص الفرضية الجزئية الأولى على أن البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة يطور مهارة الجري لدى تلاميذ الفئة العمرية (7-8) سنوات.

الجدول رقم(1): نتائج مهارة الجري لدى تلاميذ الفئة العمرية (7-8) سنوات.

الاختبار	س	ع	قيمة"ت" المحسوبة	قيمة"ت" المجدولة	مستوى الدلالة 0.05
العينة التجريبية	قبلي	4.83	0.50	4.26	دالة
	بعدي	4.63	0.48		
العينة الضابطة	قبلي	4.75	0.27	1.64	غير دالة
	بعدي	4.71	0.26		

من خلال الجدول رقم(1)، يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية فيما يخص مهارة الجري، وهذا من خلال قيمة "ت" المحسوبة (4.26) وهي أكبر من قيمة "ت" المجدولة والتي تقدر (2.16). في حين كانت قيمة "ت" المحسوبة للعينة الضابطة (1.64)، وهي أقل من قيمة "ت" المجدولة والتي تقدر (2.16). وهذا ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي فيما يخص مهارة الجري. من خلال تحليلنا للجدول نستنتج أن أفضل النتائج المتحصل عليها كانت لصالح العينة التجريبية، و هذا دليل على فعالية البرنامج المقترح من طرف الباحث، الألعاب الصغيرة لها دور ايجابي في تحسين مستوى التلاميذ في مهارة الجري على عكس العينة الضابطة.

2.5. تنص الفرضية الجزئية الثانية على أن البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة يطور مهارة الوثب لدى تلاميذ الفئة العمرية (7-8 سنوات).
الجدول رقم(2): نتائج مهارة الوثب لدى تلاميذ الفئة العمرية (7-8) سنوات.

الاختبار	س	ع	قيمة"ت" المحسوبة	قيمة"ت" المجدولة	مستوى الدلالة 0.05
العينة التجريبية	قبلي	1.11	0.36	4.82	دالة
	بعدي	1.33	0.17		
العينة الضابطة	قبلي	1.04	0.13	1.83	غير دالة
	بعدي	1.10	0.14		

من خلال الجدول رقم (2)، يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية فيما يخص مهارة الوثب، وهذا من خلال قيمة "ت" المحسوبة (4.82) وهي أكبر من قيمة "ت" المجدولة والتي تقدر (2.16). في حين كانت قيمة "ت" المحسوبة للعينة الضابطة (1.83)، وهي أقل من قيمة "ت" المجدولة والتي تقدر (2.16). وهذا ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي فيما يخص مهارة الوثب. من خلال تحليلنا للجدول نستنتج أن أفضل النتائج المتحصل عليها كانت لصالح العينة التجريبية، وهذا دليل على فعالية البرنامج المقترح من طرف الباحث، الألعاب الصغيرة لها دور إيجابي في تحسين مستوى التلاميذ في مهارة الوثب على عكس العينة الضابطة.

3.5. تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أن البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة يطور مهارة الحجل لدى تلاميذ الفئة العمرية (7-8 سنوات)

الجدول رقم(3): نتائج مهارة الحجل لدى تلاميذ الفئة العمرية (7-8) سنوات.

الاختبار	س	ع	قيمة"ت" المحسوبة	قيمة"ت" المجدولة	مستوى الدلالة 0.05
العينة التجريبية	قبلي	4.37	0.70	4.26	دالة
	بعدي	3.84	0.54		
العينة الضابطة	قبلي	4.43	0.41	1.64	غير دالة
	بعدي	4.40	0.43		

من خلال الجدول رقم (3)، يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية فيما يخص مهارة الحجل، وهذا من خلال قيمة "ت" المحسوبة (4.26) وهي أكبر من قيمة "ت" المجدولة والتي تقدر (2.16). في حين كانت قيمة "ت" المحسوبة للعينة الضابطة (1.64)، وهي أقل من قيمة "ت" المجدولة والتي تقدر (2.16). وهذا ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي فيما يخص مهارة الحجل. من خلال تحليلنا للجدول نستنتج أن أفضل النتائج المتحصل عليها كانت لصالح العينة التجريبية، وهذا دليل على فعالية البرنامج المقترح من طرف الباحث، الألعاب الصغيرة لها دور إيجابي في تحسين مستوى التلاميذ في مهارة الحجل على عكس العينة الضابطة التي طبقتا عليها البرنامج المقرر والتي كانت فعاليته ضئيلة وغير ملاحظة بصفة ملفتة للانتباه.

4.5. تنص الفرضية الجزئية الرابعة على أن البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة يطور مهارة الرمي لدى التلاميذ.
الجدول رقم(4): نتائج مهارة الرمي لدى تلاميذ الفئة العمرية (7-8) سنوات.

مستوى الدلالة 0.05	قيمة"ت" المحسوبة	قيمة"ت" المحسوبة	ع	س	الاختبار	
دالة	2.16	8.79	2.68	9.62	قبلي	العينة التجريبية
			2.37	10.7	بعدي	
غير دالة	2.16	2.13	2.39	9.60	قبلي	العينة الضابطة
			2.29	9.86	بعدي	

من خلال الجدول رقم(4)، يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية فيما يخص مهارة الرمي، وهذا من خلال قيمة "ت" المحسوبة (8.79) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولة والتي تقدر(2.16). في حين كانت قيمة "ت" المحسوبة للعينة الضابطة (2.13)، وهي أقل من قيمة"ت" الجدولة والتي تقدر(2.16). وهذا ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي فيما يخص مهارة الرمي. من خلال تحليلنا للجدول رقم (4) نستنتج أن أفضل النتائج المتحصل عليها كانت لصالح العينة التجريبية، وهذا دليل على فعالية البرنامج المقترح من طرف الباحث، الألعاب الصغيرة لها دور ايجابي في تحسين مستوى التلاميذ في مهارة الرمي على عكس العينة الضابطة.

5.5. تنص الفرضية الجزئية الخامسة على أن البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة يطور مهارة التوازن لدى تلاميذ الفئة العمرية (7-8 سنوات)
الجدول رقم(5): نتائج مهارة التوازن لدى تلاميذ الفئة العمرية (7-8) سنوات.

مستوى الدلالة 0.05	قيمة"ت" المحسوبة	قيمة"ت" المحسوبة	ع	س	الاختبار	
دالة	2.16	4.78	3.74	10.28	قبلي	العينة التجريبية
			1.16	13.78	بعدي	
غير دالة	2.16	1.95	3.18	8.21	قبلي	العينة الضابطة
			2.52	9.57	بعدي	

من خلال الجدول رقم (5)، يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية فيما يخص مهارة التوازن، وهذا من خلال قيمة "ت" المحسوبة (4.78) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولة والتي تقدر(2.16). في حين كانت قيمة "ت" المحسوبة للعينة الضابطة (1.95)، وهي أقل من قيمة "ت" الجدولة والتي تقدر(2.16). وهذا ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي فيما يخص مهارة التوازن. من خلال تحليلنا للجدول رقم (5) نستنتج أن أفضل النتائج المتحصل عليها كانت لصالح العينة التجريبية، وهذا دليل على فعالية البرنامج المقترح من طرف الباحث، الألعاب الصغيرة لها دور ايجابي في تحسين مستوى التلاميذ في مهارة التوازن على عكس العينة الضابطة.

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها والتي تم معالجتها بطرق إحصائية علمية، توصلنا إلى تحقيق الفرضية العامة التي قدمناها في البحث، وكذلك أسفرت نتائج البحث عن تحقيق الفرضيات الجزئية المقدمة.

- حقق البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة تطوراً إيجابياً بين الاختبارين (القبلي و البعدي) لصالح العينة التجريبية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية المستهدفة (الجرى، الوثب، الحجل، الرمي، والتوازن).

- تفوق تلاميذ العينة التجريبية في الاختبارات البعيدة على تلاميذ المجموعة الضابطة في تنمية المهارات الحركية المستهدفة (الجرى، الوثب، الحجل، الرمي، والتوازن). تحسن في المهارات الحركية (الجرى، الوثب) وذلك راجع للمنهج المطور. هي نفس النتائج التي أكدت أو توصلت إليها الدراسات السابقة منها دراسة (مسعودي الطاهر) حيث أنه توصل إلى أن: تطور معظم المهارات الحركية الأساسية قيد البحث إلى المنهج المقترح وما اشتمل عليه من تمارين متنوعة مشابهة للمهارات الحركية وهذا يعطي مؤشراً بأن المنهج المقترح ساعد على تطوير المهارات الحركية الأساسية.

خاتمة:

تعتبر الحركة من أهم وسائل تكوين شخصية الطفل، فهي أول واسطة بينه وبين بيئته وبواسطته يعبر عن احتياجاته، فالطفل في مراحل عمره الأولى له وسيلة وحيدة يتصل بها بما حوله وحتى أنه يعبر بها عن ما يحتاج في داخله تتمثل هذه الوسيلة في اللعب فجدد الطفل معظم زمن صحوته ونشاطه في اللعب، وتعد الألعاب الصغيرة من أكثر الألعاب انتشاراً وشيوعاً في عالم الطفولة حيث يتميز فيها الدور الواضح للمهارات الحركية الأساسية (الجرى، الوثب، الحجل، الرمي، التوازن) في محتوى اللعب ذلك لكونه تعليمياً وهدافاً لتنمية المواطن تنمية شاملة بشكل عام وتنمية المهارات الحركية الأساسية بشكل خاص، فضلاً عن كونها ترمي إلى التغلب على الصعوبات والعقبات التي توضع في الطريق للتوصل إلى الأهداف المرجوة، إن هذا النوع من البرامج المقترحة في الألعاب الصغيرة يكون ذا قيمة تربوية إذا ما استغل بطريقة صحيحة ومبني على أسس سليمة ومتينة. ولذلك فمرحلة الطفولة سريعة الانقضاء من أجل تحقيق النمو بمفهومه الشامل الذي يعد تغير تدريجي وإيجابي في السلوك وفي عملية التطور الحركي والعمليات الوجدانية والنمو البدني.

كان من الواجب علينا تصميم وبناء برنامج مقترح خاص بالتربية الحركية يقوم على فكرة النمو الحركي للطفل ما دام يتأثر هذا النمو مباشرة بنمو الحواس والحركات الأساسية التي تلعب دوراً كبيراً في مختلف المهارات الحركية الأساسية التي يقوم بها الطفل، إما بطريقة عفوية أو بشكل جدي أو بتلقائية، فعن طريق هذه البرامج والأنشطة الحركية التي قد يمارسها الطفل تكسبه الكثير من المفاهيم والأحجام والمهارات الحركية التي تحتاج إلى تعلم أكثر وجهد أكبر لبلوغها.

المراجع:

- أحمد زكي صالح. (1972). علم النفس التربوي، القاهرة: دار النهضة المصرية.
- أحمد عبد السميع طيبة. (2008). مبادئ الإحصاء، طم، عمان: دار البديهة.
- أسامة كامل راتب. (1999). النمو الحركي مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الحميد شرف. (2001). البرنامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق للأسوياء والمعاقين، ط2، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- أمين أنور الخولي الخولي، أسامة كامل راتب. (1990). التربية الحركية، طم، القاهرة: دار الفكر العربي.
- أمين أنور الخولي. (1994). التربية الرياضية المدرسية.
- انشرح إبراهيم المشرفي. (2013). التربية الحركية لطفل الروضة، كتاب الكتروني، جامعة أم القرى.
- إيمان شاكر محمود. (2003). تأثير التمارين التمهيدية العمدة والخاصة على تطوير بعض القدرات والمهارات الحركية الأساسية لمسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الطور الابتدائي، جامعة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد الثالث.
- رشيد زرواتي. (2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مطبعة دار هومة.
- عصام النسر. (1999). عزيز سماره، سيكولوجية النمو، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عطيات محمد الخطاب. (1990). أوقات الفراغ والترويح، القاهرة: دار الفكر العربي.
- فوزي عبد الخالق و آخرون. (2007). طرق البحث العلمي، (ب ط) المكتب العربي الحديث.
- محمد بن عبد الله الدوي. (2013). اللعب عند الأطفال، مقال الكتروني، جامعة أم القرى.
- مصطفى السايح محمد، صلاح أنس محمد. (2009). الاختبار الأوروبي للياقة البدنية يوروفيت EUROFIT، طم، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية رقم 13 (1/2018) (مارس 2018)

هزاع بن محمد الهزاع. (2001). الدليل الإرشادي للاختبار الخليجي للياقة البدنية المرتبطة بالصحة (للفئات العمرية 17- 18 سنة) ط1، مختبر فيسيولوجيا الجهد البدني، قسم التربية البدنية و علوم الحركة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض المملكة العربية السعودية.